حز الغلاصم في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويبتع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وقال النبي A تفرقت بنو اسرائيل على أثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين يزيد عليهم ملة واحدة كلها في النار إلا واحدة فسألوه عن هذه الواحدة فقال ما أنا عليه وأصحابي .

فا تعالىيثبتنا عليها ولا يحيد بنا عنها ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم وسألت بعض العلماء العارفين ما هذه الفرقة التي زادت في فرق أمة محمد صلى ا عليه وسلسم فقال رايت في كلام المحققين الباحثين العرافين أن هذه الفرقة الزائدة في هذه الأمة قوم يتعرضون العلماء ويعادون الفقهاء ولم يكن ذلك قط في الأمم السالفة ففتشت فوجدت ذلك صحيحا ف الحمد وله المنة فإنما أطلنا الكلام هنا لأن هذه الآية ومثلها من الآيات في القرآن كثير تتضمن تعليق الهداية بمشيئة الرب سبحانه فأوضحنا القول فيها بما يقتضي إيصال المقصود منها إلى فهم القاصر والتارك النظر في علم الكلام ونقرب من إفهام العوام وا الموفق للصواب .

سورة الملائكة عليهم السلام قوله تعالى أفمن زين له سوء علمه فرآه حسنا فإن ا يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن ا عليم بما يصنعون وقد تقدم ذكرها